الـــرأي

نجدت فتحي صفوة.. من الدبلوماسية إلى التوثيق



عبدالرحمن الشبيلي*

فقد أدب التوثيق في الثقافة العربية الحديثة مؤرخا وباحثا وأديبا عراقيا وهب قلمه وحسه ومكتبته في العقود الثلاثة الماضية لتوثيق الأحداث وسير الأعلام في العراق بخاصة، والجزيرة العربية بعامة.

عرفت هذا المؤرخ الكبير قبل نحو ربع قرن من خلال ثلاثة مدارات؛ الأول، معرفته العميقة بسيرة السفير السعودي الراحل محمد الحمد الشبيلي (أبو سليمان) التي عملت على تدوينها في كتاب صدر عام 1994م، وقد أسهم في الكتاب بمقال روى فيه ذكرياته مع السفير الشبيلي عندما كان دبلوماسيا في بغداد في مطلع السبعينات من القرن الماضي، في حين كان نجدت صفوة يعمل في وزارة الخارجية العراقية في منصب عال وثيق الصلة بالسفارات.

أما المدار الثاني، فهو كونه المرجع المفيد في سير الشخصيات العراقية بشكل عام، وكنت كثيرا ما أعود إليه في كتاباتي التوثيقية، التي تناولت سير رجالات كانت لهم علاقة بالمملكة العربية السعودية، من أمثال الدكتور عبد الله الدملوجي وعبد اللطيف باشا المنديل ورشيد عالي الكيلاني وهاشم الرفاعي وعبد اللطيف ثنيان ويونس بحري وغيرهم، وأحسب أنه كان يحتفظ بسجل معلوماتي لكل واحد منهم، فضلا عن كتاباته الزاخرة عنهم وعن أمثالهم.

أما المدار الثالث، فكان الموسوعات التوثيقية التي أصدرها متتبعا فيها ما تضمنته الوثائق البريطانية عن تاريخ الجزيرة العربية بعامة والملك عبد العزيز بخاصة وأصدرها في مجلدات عدة، فلقد كان من أقدر من نقب في تلك الكنوز واستخرج ما فيها من معلومات صحافية وسياسية أفرجت عنها دوائر الخارجية البريطانية بعد مضي فترة من الزمن عليها، ولولا أنه كان مهتما بالتوثيق والتاريخ والسير والتراجم، ومدفوعا بالموهبة والعشق، لما ثابر بدأب على هذا العمل المضني، مستفيدا بالتأكيد من خلفيته العملية السابقة في وزارة الخارجية العراقية وفي الممثليات التي عمل فيها حول العالم، ومن بينها القنصلية العراقية في جدة مطلع الخمسينات الميلادية.

ومن خلال التقدير البالغ لاهتماماته التاريخية وقدراته التوثيقية، كنت على تواصل معه، وسعدت بزيارته قبل بضعة أعوام، وهو منكب على أبحاثه في منزله في عمان بالأردن، القطر العربي الذي تحمل الكثير من مصائب عظمى حلت بجيرانه غربا وشرقا وشمالا، واستوعب بنخوة كل الهجرات التي وفدت إليه منها، وقد ذكر لي في حينه أنه يعمل على توثيق سير الأعلام الأردنيين، مدفوعا بالتقدير والوفاء لاستضافة الأردن للأهل والأشقاء من النازحين العراقيين.

وكانت جريدة «الشرق الأوسط» أولى الصحف العربية التي رحبت بما كان يصدر عنه من رصد تاريخي للأحداث والسير والأبحاث، ومن آخر ما نشرت له الزاوية اليومية «هذا اليوم في التاريخ» ولم تتوقف الزاوية إلا عندما تقدمت به السن خلال العقد الماضي.

وما كان يجدر ببوابات الصحافة أن تمر وفاة هذا الباحث العربي القدير عليها دون ذكر واستحضار لما كان يصرفه من جهد فكري، أثرى به ثقافة التوثيق في العقود الماضية، وترك فيه نهجا فريدا بأساليب البحث واستقصاء المعلومات التاريخية من مظانها الأولية.

رحم الله عاشق التوثيق نجدت فتحي صفوة، المولود في بغداد عام 1923 م، والعزاء لأسرته ومحبيه والمستفيدين من علمه وتراثه ومنهجه والعشرات من كتبه والمئات من مقالاته وبحوثه، وشكرا للأخ الباحث والمصنف الأردني أحمد العلاونة، فلولاه لكنت آخر العارفين برحيله المفاجئ قبل يومين.

* إعلامي وباحث سعودي

المعارضة وتحديات «جنيف 2»



فايز سارة

تبدو المعارضة السورية وكأنها قد حسمت أمرها في الذهاب إلى مؤتمر «جنيف 2» باعتباره بوابة لحل سياسي للقضية السورية، على نحو ما يراه المجتمع الدولي اليوم ممثلا بالأمم المتحدة والدول الراعية، حيث إن أغلب قوى المعارضة السورية أبدت موافقتها للذهاب إلى هناك ودخول التجربة المرّة، بما في ذلك الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة، الذي اتخذ قرارا بالذهاب إلى «جنيف 2»، وإن كان ذهابه ضمن محددات، تستند إلى محتويات «جنيف 1» ومضمون التوافقات الروسية - الأميركية وبيان لندن لأصدقاء الشعب السوري وقرار مجلس وزراء الخارجية العرب بالقاهرة، الخاص بالموقف من «جنيف 2» وتأييد مشاركة المعارضة السورية فيه.

غير أن توافق المعارضة السورية في الذهاب إلى «جنيف 2»، ما زال محاطا بتحديات كبيرة، يتداخل فيها السياسي والتنظيمي، وهي تحديات تجعل من انعقاد المؤتمر في وقته المعلن أمرا غير محسوم، بل إنها قد تجعل مستقبل المؤتمر في مهب الريح، ما لم تتم معالجة هذه التحديات.

أول هذه التحديات تحدّ سياسي إنساني، لا يتصل بالمعارضة وموقفها، وإنما بالبيئة التي ينعقد فيها المؤتمر؛ إذ من المستحيل انعقاد مؤتمر يفتح بوابة حل سياسي للقضية السورية، لا تسبقه خطوات تدلل على إمكانية نجاحه، والإشارة هنا إلى استمرار نظام الأسد، باعتباره طرفا أساسيا في المؤتمر، بحصار وقصف مناطق مدنية وآهلة بالسكان، في أنحاء مختلفة من البلاد، ولا سيما في غوطة دمشق وحمص، ومنع وصول المساعدات الإنسانية الطبية والغذائية لسكان هذه المناطق، تحت أي حجة كانت، لأن استمرار هذه الحالة مع استمرار قصف المدن والقرى بالصواريخ والبراميل المتفجرة، لا يدلل أبدا على إمكانية قبول النظام بالمضي إلى حل سياسي من أي مستوى كان، وهو أمر خارج محتويات «جنيف 2» وأهدافه.

والتحدي الثاني يمثله ضعف التوافقات الروسية - الأميركية، التي ينعقد «جنيف 2» في ظلها. بل إن مواقف موسكو وواشنطن ما زالت متناقضة في كثير من جوانب رؤية المؤتمر، وما يمكن أن يصل إليه من معالجات وحلول، حيث يترك الأمر للمفاوضات، التي، كما هو معروف، لا يمكن أن تصل إلى نتائج، بسبب تعنت النظام وتشدده، بل وإعلاناته المسبقة، بأن «جنيف 2»، لن يكون مؤتمرا لتسليم السلطة، مما يشكك في فكرة هيئة الحكم الانتقالي وصلاحياتها الكاملة، وهي محور «جنيف 2»، وأن المؤتمر ستكون مهمته «الحرب على الإرهاب»، مما يعني أنه ليس معنيا بالحل السياسي للقضية السورية إلا من هذا الجانب.

وتحدي «جنيف 2» الثالث، يبدو في وضع المعارضة، التي وإن وافقت على المشاركة، فإن الوصول إلى المشاركة دونه مشكلات كثيرة. أولى المشكلات أن موافقة المعارضة تكاد تكون مقتصرة على المعارضة السياسية، وعلى الرغم من أن ذلك هو أمر مهم وأساسي، لكنه وفي ظل وجود معارضة مسلحة، فإن من المفترض مشاركة ممثلين عن الأخيرة، وهذا أمر تحيطه صعوبات كثيرة، مما يجعل من غياب ممثلين عن المعارضة المسلحة مشكلة حقيقية. وثاني المشكلات انقسام المعارضة السياسية في موضوع المشاركة، حيث يصر البعض على عدم الاندماج في وفد واحد على نحو ما يبدو موقف الأكراد بالإصرار على أن يكون هناك وفد مستقل للأكراد السوريين، على الرغم من أن أكثرهم حاضر في تحالفي المعارضة السورية الرئيسين الائتلاف الوطني، وفيه المجلس الوطني الكردي، وهيئة التنسيق التي تضم في عضويتها حزب الاتحاد الديمقراطي (pyd). بل إن ثمة خلافات حول حجم وموقع أطراف المعارضة في الوفد الذي يُفترض أن يكون برئاسة الائتلاف ومشاركة الآخرين، وهو أمر لا إجماع حتى الآن عليه.

وتشكل هذه التحديات، إلى جانب تحديات أخرى، ثقبا أسود في احتمال انعقاد مؤتمر «جنيف 2» الذي لا يمكن أن ينعقد أصلا بغياب المعارضة، وهي طرف رئيس ومهم لتحقيق هدف المؤتمر في فتح بوابة لحل سياسي للقضية السورية والسير فيه، كما أن غياب قوى رئيسة فيها، مثل الائتلاف الوطني، سيؤدي إلى النتيجة ذاتها.

وتشكل هذه الوقائع السابقة مدخلا إلى ضرورة معالجة التحديات التي تواجه «جنيف 2» قبل الدخول إليه، وهذه مسؤولية مباشرة للقوى الراعية للمؤتمر من الأمم المتحدة إلى كل من روسيا والولايات المتحدة والمشاركين الآخرين، والاعتقاد المؤكد أن الوقت لن يسمح بذلك، مما يجعل «جنيف 2» مؤجلا إلى حين، أو أنه لن يُعقد ما لم تحدث معجزة دولية أو إقليمية كبرى.

بريد القراء

إردوغان وفكر أتاتورك

● تعقيبا على خبر «قضية (أبناء الوزراء) تهز حكومة إردوغان»، المنشور بتاريخ 20 ديسمبر (كانون الأول) الحالي، أقول: الشعب التركي الشقيق له حسابات أخرى غير حسابات إردوغان وأنصاره من «الإخوان»، ولن يصح في النهاية إلا الصحيح، وسيظل الشعب التركي شعبا شقيقا تربطنا به أواصر لا يمكن أن تنفك بسبب موقف اتخذه رئيس وزراء تركيا ضد رغبة المصريين في رئيس يرضى عنه ويخضع لإرادة الشعب وليس إرادة جماعة بعينها. إردوغان يتصرف في تركيا تصرفا شخصيا لا يمت للديمقراطية التي يرضى عنها الغرب بصلة، ولا بالنظام التركي (العلماني) الذي ارتضاه الشعب التركي، على الرغم من أن الشعب اختار إردوغان المسلم السني الذي لم ينكر أنه يطبق فكر كمال أتاتورك؛ فهو ينظر لمستقبل تركيا من خلال زوايا محددة، منها أن عينه على الاتحاد الأوروبي، ولم يفلح حتى الآن في الانضمام إليه، والعين الأخرى على أن يكون وريث دولة الخلافة التي لن يفلح فيها أيضا، أما الشعب التركي الشقيق فله حسابات أخرى، فهو شعب في معظمه مسلم سني يعيش معه أكثر من عشر طوائف تختلف في الدين والعرق، بل واللغة، ولا يمكن أن يكون لسياسة إردوغان الإخوانية أي مكان مع هذا الشعب التركي، لذلك فإن أيام أردوغان ومستقبله في رأيي محفوف بالمخاطر، ولن ينسى شعبه أنه همش قيادات الجيش التي لم يفلح أن يستنسخها مرسي في مصر، فكان ما كان.

أحمد وصفي الأشرفي - أميركا
ahmedashrafi@hotmail.com

دعم «القاعدة»

● تعقيبا على خبر «مقاتلون من (الجيش الحر) يروون لـ(الشرق الأوسط) تفاصيل التعذيب من سجون (داعش)»، المنشور بتاريخ 20 ديسمبر (كانون الأول) الحالي، أقول: «القاعدة» المتمثلة بـ«داعش» و«النصرة» من أهم أعوان النظام السوري والإيراني في الصراع الحالي في سوريا، فقادة الفصائل يدينون بالولاء الكامل للمسؤولين في إيران وبشار ونظامه، وقد يوجد بينهم من المغرّر بهم مَن يتصور أن «القاعدة» تحارب أعداء الله والنظام، لقد لاقت «القاعدة» الدعم المادي والعسكري مباشرة من إيران وسوريا، أما الدعم اللوجيستي فمن الدول المعادية للثورة السورية، ولا داعي للدخول في تفاصيلها. إن وجود «القاعدة» في الساحة السورية له هدفان، هما إجهاض الثورة الشعبية، ومن ثم إعطاء النظام والدول الداعمة له المبرر في الدفاع عن جرائم النظام التي فاقت كل الجرائم التي ارتُكبت على مر العصور وحشية، وذلك بكونه يحارب الإرهاب و«القاعدة». إن كل مَن يساعد هؤلاء العملاء قد شارك في المؤامرة على الشعب السوري وثورته، وهناك سبب أهم وأقوى، الذي ساعد «القاعدة» في توسيع قاعدتها الشعبية في سوريا، وهو التخاذل الدولي ومنعهم من وصول الأسلحة النوعية للجيش الحر، وتهيئة جو من الإحباط بين صفوف كوادر الجيش الحر، بعد أن لمسوا عجز جيشهم عن الدفاع عن المناطق المحررة، مقارنة بانتصارات «القاعدة» من خلال تسهيل النظام لذلك.

رشدي رشيد - هولندا
ramsraditch@hotmail.nl

البطالة المقنّعة

● تعقيبا على مقال علي سالم «لابسين مزيكا»، المنشور بتاريخ 20 ديسمبر (كانون الأول) الحالي، أقول: «لابسين مزيكا» في مؤسسات دولنا هم الغالبية العظمى وتتجاوز نسبتهم 90 في المائة من العازفين العاملين، وهو ما يُطلق عليه «البطالة المقنّعة» التي تستنزف موارد الدولة من دون مردود حقيقي، بل تزيد الأمور سوءا في استيعاب بنايات أكبر وصرف طاقة عالية في التدفئة والتبريد والإنارة.. مهنة من لا عمل له في مؤسسات الدولة التي تلجأ إلى توظيف الخريجين دون العمل على إيجاد فرص عمل منتجة في مناحي الحياة الاقتصادية المختلفة.

كاظم مصطفى - أميركا
kamostafa@hotmail.com

باب المنافسة

● تعقيبا على مقال عبد الرحمن الراشد «الوظائف ليست مستحيلة»، المنشور بتاريخ 20 ديسمبر (كانون الأول) الحالي، أقول: وجود شركات تنافس «أرامكو» و«سابك» و«الخطوط السعودية» أمر مهم وحيوي، وإطلاق العنان للتراخيص الإعلامية والمصرفية وفتح سوق التنافس في التسويق والتأمين والمقاولات يخلقان وظائف ذات قيمة لها عوائد مالية ممتازة على الناتج المحلي، كذلك إطلاق العنان للسياحة أمر غاية في الأهمية. هناك آلاف الوظائف التي يحتكرها الأجانب مثل الصيادلة وأطباء القرى والهجر وكثير من فنيي الطرق والكهرباء والصيانة التابعين للقطاع العام، الأمر يتطلب جرأة في اتخاذ القرار، هناك أيضا الوظائف الإشرافية التي تزخر بها الشركات الخاصة، والتي لا تتطلب كثيرا من القدرات المهنية.

طارق عبد الله الخميس - فرنسا
alkhamis.tariq@gmail.com

بشار والاستمرار في الحكم

● تعقيبا على خبر «سجال روسي - سوري بعد اتهام بوغدانوف الأسد بتصعيد التوتر»، المنشور بتاريخ 20 ديسمبر (كانون الأول) الحالي، أقول: بشار الأسد سيكون بالحكم 14 عاما بحلول 2014؛ أليس هذا كافيا في حكمه؟ وليترك المجال لغيره في حكم سوريا؟ أم أن الأسد ليس له ملاذ بقي في هذه الدنيا ليصبح منبوذا من قبل السوريين ويفضل البقاء في الحكم أو الموت في سوريا. أتمنى أن يصحو بشار الأسد من سباته ويدرك ما عمله ويوقف آلة القتل تجاه شعبه، فالسوريون شجعان، ولهم القابلية في الانتصار على الجبهات الجهادية المتطرفة، من دون وجود الأسد وأذنابه.

داود القريشي - أميركا
dawood_qr@yahoo.com

اتفاق سعودي - جزائري

● تعقيبا على خبر «مباحثات سعودية - جزائرية توصي بتجنب الازدواج والتهرب الضريبي»، المنشور بتاريخ 20 ديسمبر (كانون الأول) الحالي، أقول: الأمر اللافت هو أنه لا توجد رحلات جوية مباشرة بين البلدين؛ المملكة العربية السعودية والجزائر، حيث إن السفر للجزائر يكون عن طريق القاهرة أو تونس، وبخطوط جوية أخرى غير الخطوط الجوية السعودية. لا بد في رأيي من زيادة الاتفاق بين البلدين من أجل علاقات أقوى وأعمق.

ريان سبيعي - فرنسا
thenyan@hotmail.com

مهمة المثقفين

● تعقيبا على مقال هاشم صالح «متى سيظهر فولتير العرب؟»، المنشور بتاريخ 20 ديسمبر (كانون الأول) الحالي، أقول: المثقف ليس مجرد شخص يصدر الأعمال الفكرية أو يكون بليغا في الكلام يلقي الخطب ويدبج المقالات، إنما هو صاحب مشروع نقدي يحاول من خلاله تفكيك تلك البيانات التي تنتج التعصب والعنف، ويقارع الآراء التي تسعى إلى احتكار الحقيقة. هناك من يتصور أننا في عصر الفضاء المعلوماتي ولم تَعُدْ هناك مساحة للمثقف ليعالج الإشكاليات الوجودية والفكرية بل إن دوره أصبح هامشيا على كل المستويات، غير أن هذه الرؤية لدور المثقف يجانبها الصواب أحيانا، لأن المجتمعات ولو بلغت مستويات متقدمة من الرقي الحضاري والتطور العلمي لا تخلو من النزعات المتعصبة والمشكلات التي تكون مرتبطة بطبيعة حياة الإنسان، لذلك كما أن في عصر فولتير وروسو قد اكتسب مفهوم المثقف الجريء أهمية كبيرة، كذلك في عصرنا لا يمكن إعلان استغنائنا عن دور المثقف، فعلا لا يجوز أن نخلع عليه رداء القديس فهو يحتاج لأن يكون متواصلا مع شرائح المجتمع ويقارب مشكلاته عبر مشروعه الفكري، ونتصور لو قام نخبة من المثقفين بمهام التنظير والتشخيص في مجتمعات الربيع العربي قد اتخذت الثورة مسارا آخر وفتحت آفاقا أوسع.

كه يلان محمد - العراق
gaylansalar@yahoo.com

ضجيج المعارض

● تعقيبا على مقال سمير عطا الله «فوضى الأجنحة»، المنشور بتاريخ 20 ديسمبر (كانون الأول) الحالي، أقول: تغير مفهوم معرض الكتاب في لبنان وكذلك باقي الدول العربية، فأصبح أكثر صخبا ليناسب ويجاري ضجيج هذا العصر وسرعته، فبدلا من توفير جو هادئ يسمح للزائرين بالتجول واكتشاف الكتب الجديدة التي تناسب احتياجاته، فهناك فعلا فوضى تنظيمية عربية أدت إلى تلوث سمعي وفكري قد لا يزول لسنوات طويلة، عندها سندرك قيمة المعارض التي أخذتنا من أسرنا وأحبابنا.

هاني عبد الفتاح - أميركا
hanyfattah@yahoo.com

البراءة للجميع

● تعقيبا على خبر «محكمة مصرية تقضي ببراءة شفيق ونجلي مبارك في قضية (أرض الطيارين)»، المنشور بتاريخ 20 ديسمبر (كانون الأول) الحالي، أقول: جاءت تبرئة شفيق ونجلي مبارك من كل قضايا الفساد المالي والإداري في رأيي مخيبة للآمال، فلم يكن المصريون يتوقعون أن يكون الحكم بالبراءة، خصوصا بعد كل ما شهدوه من فساد في عهد مبارك، ويتوقع الجميع أن يجري إسقاط باقي الاتهامات عن مبارك والعدلي، وكذلك كل رجال النظام السابق من دون أي حساب أو عقاب، بعد أن جرى إتلاف كل الأدلة، ليضيع الحق من جديد.

محمد عبد الله - قطر
mohamed.abdalla@gmail.com

في الشرق الأوسط أون لاين

كاميرون بعد 25 سنة على لوكيربي: «الإرهاب لن ينتصر»

لندن: «الشرق الأوسط»

أعلن رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون بمناسبة الذكرى الـ25 لانفجار طائرة البانام الأميركية فوق مدينة لوكيربي بأسكوتلندا التي أوقعت 270 قتيلا، أن «الإرهاب لن ينتصر».

beta.aawsat.com

twitter @aawsat_News

«@Ed_Miliband إن تفجير طائرة بان آم الرحلة 103 عمل إرهابي شائن. أفكارنا مع جميع من فقدوا أحباء لهم قبل 25 سنة».

إد ميليبان - زعيم حزب العمال البريطاني

«@PresidentJarba كم من المؤلم رؤية أطفالنا يتوزعون على مخيمات اللجوء.. بعضهم لم ير من هذه الدنيا سوى المخيم والبعض يتذكر القليل عن وطنه».

أحمد الجربا - رئيس الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية

«@khatami_ir علينا تكييف توقعاتنا مع المستوى المناسب لإمكانياتنا وقدراتنا».

محمد خاتمي - رئيس إيراني أسبق

رسائلكم إلى المحرر

الشرق الأوسط ترحب برسائل القراء، وتوجه قراءها الكرام إلى ذكر الاسم كاملا والعنوان واسم المدينة أو الدولة التي يبعثون منها برسائلهم مشفوعة بالبريد الالكتروني ورقم للاتصال، وتحتفظ «الشرق الأوسط» لنفسها بحق الحذف والتعديل في الرسائل والاختصار وفق مقتضيات النشر.

وترحب «الشرق الأوسط» بالراغبين في المساهمة بالرأي السياسي أو الاقتصادي أو الاجتماعي في صفحات الرأي من اهل الاختصاص، على ان تحمل المقالة تعريفا للكاتب ورقم اتصال، وعلى ألا يزيد عدد كلماتها عن 700 كلمة.

للاتصال: letters@asharqalawsat.com
FAX No.: (44) 207 - 8312310

المقر الرئيسي
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
Arab Press House
184 High Holborn
London WCIV 7AP
Tel: +4420 78318181
Fax: +4420 78312310
www.aawsat.com
beta.aawsat.com
editorial@asharqalawsat.com

التحرير
مدير التحرير في لندن
عز الدين سنيقرة
مدير التحرير في السعودية
زين بن كمي
مدير مكتب الإمارات
مساعد الزياني
المدير المسؤول في بيروت
ثائر عباس

المكاتب
الرياض Riyadh +966112128000 +966114401440
الكويت Kuwait +965 2997799 +965 2997800
الرباط Rabat +212 37262616 +212 37260300
جدة Jeddah +9662 6511333 +9662 6576159
دبي Dubai +9714 3916500 +9714 3918353
واشنطن Washington DC +1 202 6628825 +1 202 6628823
المدينة المنورة Madina +9664 8340271 +9664 8396618
القاهرة Cairo +202 7492996 +202 7492884
بيروت Beirut +9611 549002 +9611 549001
الدمام Dammam +9663 8353838 +9663 8354918
الخرطوم Khartoum +2491 83778301 +2491 83785987
عمان Amman +9626 5539409 +9626 5537103

الوكيل الإعلاني
الخليجية AL-KHALEEJIAH للإعلان والعلاقات العامة
نرحب باتصالكم داخل المملكة
هاتف 920 000 417 | لندن: +4420 7404 6950
دبي: +9714 391 4440 | باريس: +331 5377 6400
للتواصل من مختلف الدول
الإدارة العامة: +966 1 441 1444
بريد الكتروني hq@alkhaleejiah.com
www.alkhaleejiah.com
جريدة العرب الدولية تشكر أصحاب الدعوات الصحفية الموجهة إليها وتعلمهم بأنها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومراسليها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم أي هدايا لهم، فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتأدية مهمتهم بأمانة وموضوعية.

وكيل الإشتراكات
الشركة العربية للوسائل ARAB MEDIA COMPANY
المركز الرئيسي:
ص.ب 22304 الرياض 11495
هاتف: +9661121128000
فاكس +966114429555
بريد الكتروني info@arabmedia co.com
موقع الكتروني www.arabmedia co.com
هاتف مجاني 800-2440076

وكيل التوزيع
الشركة السعودية للتوزيع Saudi Distribution Co.
المركز الرئيسي:
ص.ب. 62116 الرياض 11585
هاتف: +966112128000 فاكس: +966 12121774
بريد الكتروني: info@saudi-distribution.com
وكيل التوزيع في الإمارات
"شركة الامارات للطباعة والنشر"
دبي هاتف: +971 4 3916503 فاكس: +971 4 3918354
أبوظبي هاتف: +971 2 6733555 فاكس: +971 2 6733384
وكيل التوزيع في الكويت
"شركة المنى للدعاية والإعلان والنشر والتوزيع"
هاتف: +9654834922 فاكس: +9654834719